20021207-0006-R

دعا لجلاء حقيقة وفاة سجينين

مجلس المطارنة يشكر الأسد على مبادرته: فاتحة خير لتسوية العلاقات بين البلدين

بكركي - «السفير»:

شكر مجلس المطارنة الموارنة للرئيس السوري بشار الأسد مبادرته في شأن إطلاق جميع الموقوفين اللبنانيين.. آملا ان تكون فاتحة خير لتسوية العلاقات بين البلدين على قواعد سليمة. واعلن ترحيبه بمبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مشيرا الى انه ينتظر ما ستؤول إليه من مصير. ورأى ان التهديدات الاسرائيلية، ليس من شأنها إشاعة الطمأنينة في النفوس. داعيا الى العمل على ملافاتها.

عقد مجلس المطارنة امس، اجتماعه الشهري في بكركي، واصدر بيانا، اذاعه امين سر البطريركية المارونية المونسنيور يوسف طوق، وجاء فيه: «عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة البطريرك الكاردينال نصر الله بطرس صفير. وتدارسوا شؤونا كنسية وطقسية واجتماعية ووطنية، وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان التالي:

١- رحب الآباء بالمبادرة التي قام بها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والتي اعرب عن مضمونها من بكرك بشأن تطبيق اتفاق الطائف لجهة إعادة انتشار الجيش السوري، واحترام الحريات، وهم ينتظرون، مع معظم الشعب اللبناني، ما ستؤول إليه من مصير.

٢- ان التهديدات التي تطلقها اسرائيل بين الحين والحين بشن غارات على لبنان ليس من شأنها اشاعة الطمأنينة في النفوس، وقد أصاب لبنان ما أصابه من جراء هذه الاعتداءات التي تحذر من وقوعها الامم المتحدة وبعض الدول الغربية، وهو بات لا يتحمل مثلها على الاطلاق، لما قد توقعه به من اضرار، مما يوجب العمل على ملافاتها.

٣- إن ما أصاب اثنين من السجناء العائدين من إسرائيل من وفاة في السجن اثار غضب اهلهم وذويهم واستنكار الشعب اللبناني مما يستوجب جلاء الحقيقة بشأن وفاتهما وتطبيق شرعة حقوق الانسان المتعلقة بالسجون والسجناء، وفضلا عن ذلك ان وضع عيال السجناء متروك للاقدار ما دام رب العائلة سجينا والام والاولاد ليس من يهتم بشأنهم المعيشي اليومي، وهذا ما يولد في نفوسهم اليأس، لولا مبادرة بعض المؤسسات غير الحكومية لنجدتهم، وهذا وضع لا يطاق ويجب ألا يستمر.

٤- أما من بقي من الذين ذهبوا الى اسرائيل فليسوا أسعد حظا، وهي تسهل لهم الترحيل الى بعض البلدان مثل السويد وكندا واوستراليا، وهذا يعني ان لبنان يكون قد خسرهم الى الابد. وفي هذه الحالة على الدولة اللبنانية ان تتدبر امرهم بالعدل والإنصاف والرحمة وهي التي تخلت عنهم اكثر مما تخلوا عنها.

٥- إن المبادرة التي قام بها الرئيس السوري بشار الأسد والتي ابلغها الى الرئيس اللبناني العماد اميل لحود بشأن إطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين هي مبادرة مشكورة، يؤمل ان تكون فاتحة خير لتسوية العلاقات بين البلدين على قواعد سليمة.

٦- إن اقتراب عيد ميلاد الرب يسوع بالجسد، مناسبة لتجديد الايمان بسر التجسد، والعمل بتعاليم السيد المسيح، وهي تعاليم تأمر بالصفح عن الاساءة، ومبادرة المعوزين والمتضايقين بالمساعدة، ومحبة الاعداء، والتضامن الاخوي في جميع الاحوال. فلنسأل الله أن يمدنا بالقوة لنمارس هذه التعاليم التي هي ينبوع رجاء وطمأنينة وسعادة في الدارين.

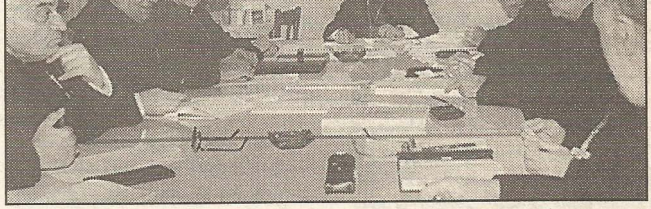

صفير مترئساً اجتماع مجلس المطارنة (حسن عسل)